والعقل إسبوعًا كاملاً فى كل شهر لربما لديهِ برهانًا من أسرار العلم المكتوب على ألواح الصدور لا فى صفحات الكتب.

سابعًا- لم نفهم أيضًا سر الرمز الذى أشار بهِ حصرتهُ عن أن اللواتى اشتهرن من النساء هن مِنْ فلتات الطبيعة مع أن فلتات الطبيعة إذا ولد الرجل برأسين أو المرأة بجسمين متلاصقين بنظير اميلى كرستين فإذا كان اللواتى اشتهرن من النساء، وهنَ يعدنَ بالألوف المؤلفة مِن فلتات الطبيعة على حسب زعم حضرتهِ. فياللّه العجب بل العجب من فاضل أديب يعد من نخبة الدكاترة الكرام ينادى للشمس يا سهيل وللنهار يا ليل ومع ذلك فالورد لم يزل وردًا زاهرًا عاطرًا زكيًا ولو افترى على هجائهِ ابن الرومى والمرأة العفيفة المهذبة الفاضلة ملكة فى الهيئة العائليَّة أو الاجتماعيَّة مهما انطبق على الورد الجعل ورحم اللّه القائل:

قد يسود المرءُ من غير اب ... ويحسن السبك قد ينفى الزغل

وكذا الورد من الشوك وما ... يـــــنبت النرجس الاَّ من بصل

وهكذا الابنة من أبيها فإذا تعلمت و تهذبت وتعففت كانت لهُ ملاكًا كريمًا والمرأة من زوجها فإن أفسدها بجهلهِ وسذاجتهِ وشنشنتهِ كانت عليهِ شيطانًا رجيمًا، فعلي من أحب الكمال فلا كمال للهيئة العائلية قبل كمال المرأة ولا كمال للمرأة إلاَّ بالتعليم والتهذيب، ومن لا يسره إلاَّ بقائها حالتها الفطريَّة فالملام عائد عليهِ والشر مرجعهُ إإإليهِ وكل امرُيء من دهرهِ ما تعودا.

قوة الانفعالات فى أشهر الحمل

أخبر بعضهم أنهُ رأى غلامًا عمرهُ ١٢ سنة لا يستطيع التكلم مع أبيهِ رغمًا عن إمكانهِ مخاطبتهُ غيرهِ من الناس بفصاحة ووضوح، وسبب ذلك هو تأثير انفعالات

والدته التعساء مدة حملها إياهُ لأنها عندئذ نافرت مع والدهِ وامتنعت عن مكالمتهِ عدة أيام قبل ولادته. وفحص الغلام كثيرين من الأطباء وحكموا أن امتناع والدته عن مكالمة أبيهِ أثرت فيهِ كما سبق حتى بعد استخدام كل الوسائط المرهبة والمرغبة لم يتمكنوا من جعلهِ يتكلم مع ابيهِ ويظهر الغلام محبتهُ وميلاً زائداً نحوهُ.

(الفتاة) نلتمس منْ فضل حضرات الدكاترة الكرام أن يوضحوا لنا عن آرائهم بهذا الأمر، فهل حقيقة عواقب الانفعالات في شهر الحمل تأثر في الجنين مثل هذه التأثيرات أم لا ولهم المنة والفضل .

(الساعي بالخير كفاعله)

من يفعل الخير لا يعدم جوائزهُ لايفقد العرف بين اللّه والناس

لي رجاء أرفعهُ على صفحات الفتاة إلى نصراء الإنسانيَّة من أبناء الطائفة الأرثوذكسيَّة وأنا على ثقة منْ أن يصيب منهم أذنًا صاغية اذا كانت الفتاة وكرائم السيدات واسطة عقد تنفيذهِ اللّه لا يضيع للمحسنين والمحسنات أجراً (...).

لقد أجمعت الشرائع الدينيَّة والمدنيَّة على وجوب التعاضد في عمل الخير والتوازر في سبيل الإحسان، وقد تشكلت في كل زمان ومكان وفي كل قطر ومصر جمعيات من كبار القوم وإجلائها لخدمة الإنسان، فضلاً عن الحيوان وما من طائفة من الطوائف النصرانيَّة في هذه العاصمة السعيدة إلاَّ ولها جمعيات خيريَّة قائمة بنفسها مؤلفة من كرامها وذويها لإعانة الفقير وإغاثة الملهوف وجبر الكثير بالصدقات والمبرات ما خلا طائفة الروم الارثوذكس السوريَّة حالة كون مجموعها عظيماً وأكثرهُ من الوجهاء الفضلاء والنبلاء الأغنياء، وما منهم إلاَّ وينفق الأموال الطائلة في كل سنة علَى فعل الخير والإحسان. فما ضرهم لو اجتمعت كلمتهم على تأليف جمعيَّة من كبارهم وذواتهم